

بيان تضامني

حتى لا تكون أجساد النساء أداة للحروب والنزاعات المسلحة

نحن المشاركات والمشاركين في الندوة الدولية حول "العنف المسلط على النساء وملاءمة القوانين مع الدستور" المنعقد في تونس يومي 17 و 18 أكتوبر والتي نظمتها الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات بالشراكة مع جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية رابطة الناخبات التونسيات، جمعية بيتي، الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، الأورو متوسطية لحقوق الإنسان، منظمة أكسفام - المنطقة المغاربية.

من خلال ما تابعاها وتبادلناه من تجارب وتشخيص لأوضاع النساء في البلدان المغاربية والأوربية نعبر عن انشغالنا العميق بالوضع العام الذي تجابهه البلدان المغاربية من أزمات اقتصادية وسياسية وتهديدات إرهابية عمقت من استفحال للمنظومة الأبوية التي تستهدف النساء والفتيات وتكرّس العنف والتمييز ضدّهنّ.

ونحن إذ نحیی الصديقات اللیبیات لشجاعتهنّ و تشخيصهن لمعاناة النساء في ليبيا فإننا نعبر عن تندينا الشديد بجرائم الحرب التي تقترف ضدّ الشعب الليبي و ضد النساء اللیبیات خاصّة حيث أجبرت العديد منهن للهجرة من بلد إلى آخر هروبا من الموت والسلب والاعتصاب والاتجار بأجسادهنّ .

وأمام صمت أغلب الدول ودعم البعض منها لمليشيات مسلحة ما فتئت تعبت وتستبيح ليبيا وتنتهك شعبها و ثرواتها فإننا نعتبر أن العنف المسلط على النساء أثناء الصراعات تتحمل مسؤوليته المنظومة الأبوية السائدة والأنظمة الديكتاتورية المتعاقبة التي سيطرت على مجتمعاتنا وكذلك البلدان المصنعة للأسلحة التي ما انفكت تدفع بالصراعات المسلحة همّها الوحيد الربح والسيطرة على ثروات الشعوب.

وأمام هذه الجرائم المتعددة التي تعيشها النساء اللیبیات والسوریات والیمنیات والعراقیات والكرديات يوميا داخل بلدانهنّ وخارجها وكمدافعات عن حقوق النساء أينما كنّ نطالب من جميع الدول وفي مقدّمها منظمة الأمم المتحدة توفير الحماية والرعاية الكافية لجميع النساء الفارّات من الحروب والصراعات كما نطالب السلطات التونسية توفير التسهيلات الضرورية لاستقبال اللاجئات واللاجئين وذلك من خلال سنّ التشريعات اللازمة وتوفير ظروف رعاية وحماية وإيواء لائقة كما نجدّد تضامنا معهن ومع نضالهنّ من أجل سلام عادل وبناء الديمقراطية وتحقيق المساواة والحرية والأمن والكرامة والعدالة الاجتماعية.

نتضامن معهنّ ونضم صوتنا لأصواتهنّ بحاسبة الجناة وكلّ من يتعاطى مع المليشيات المدمرة للشعوب ومكتسباتها كما نحي صمود الشعب الفلسطيني في انتفاضته والنساء الفلسطينيات من أجل حقهنّ في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

لا للاستعمار

لا للدمار

لا للاستغلال أجساد النساء في الصراعات المسلحة